

# تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ليلى فطرياني

(Laili Fitriani)

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جاوى الشرقية إندونيسيا  
laily@bsa.uin-malang.ac.id

## مستخلص البحث

إن القراءة هي إحدى من أربع المهارات اللغوية لا بد أن يملكها الطلبة الجامعية في أوائل مراحل تعليمهم. احتاج تعليم مهارة القراءة على التفكير الناقد من قبل الطلبة عند قراءة النصوص العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة الثانية في قسم اللغة العربية وأدبها. عندما لديهم الطلبة القدرة الجيدة في نقد وتفسير النصوص العربية، فطبعاً لديهم ترتيب الفكر الجيد كذلك.

يهدف هذا البحث على: (١) وصف تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢) معرفة المعوقات والحلول في تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بالمدخل الدراسة الحالة. وجمعت البيانات بأسلوب المقابلة والملاحظة والوثائق. وأما تحليل البيانات بالتحليل الوصفي الكيفي.

ونتائج من هذا البحث: أن تطبيق تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة يطبق في المرحلة الثالثة في درس مهارة القراءة الثانية. ومحتوى الكتاب الدراسي المستخدم في هذا الدرس هو الكتاب الدراسي من المعلم يعني مجموعة من النصوص المتعددة حول الموضوعات المقررة مناسبة بالمقرر الدراسي في تعليم مهارة القراءة الثانية عند طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج. يجري هذا التطبيق بداية بقراءة النص ثم فهم النص من قبل الطلبة بمراعاة الأساليب لقراءة الناقدة. رغم أن هذا الدرس لطلبة المتفوق يعني بعد تعلم مهارة القراءة الأولى، ولكن أغلبية الطلبة مازالوا في المستوى الحرفي. وهذه الحالة تسبب من مشكلات في أثناء التطبيق، (٢) المعوقات والحلول في تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي قلة التدريب والممارسة القرائية وتميز بين الحقيقة والرأي، والحلول هي محاولة التدريبات والممارسة القرائية الكثيرة وتدريب لإلقاء الرأي حسب معرفة وفهم الطلبة متعلقة بالنصوص المقروءة. الكلمات المفتاحية: تعليم مهارة القراءة، القراءة الناقدة.

## أ. المقدمة

نعلم أن هذا اليوم نعيش في العصر الحديث والتقدم في مجال العلمي والتكنولوجي إحدى الركائز الثابتة في التقدم الاقتصادي والصناعي وسط المتغيرات العالمية التي يحتاج إليها العالم المعاصر في الدول المتقدمة. وهذه الحالة تؤدي على الاهتمام بالتفكير بعامة والتفكير الناقد بخاصة ولأن المعرفة تشكل العنصر الأساسي في صنع الحركة التقدمية للأمم والنهوض بها في جانبها، المادي والمعنوي، والإنسان يتميزه بقدراته العقلية والجسمية المختلفة، ولأن نتاجه العقلي يعد مادة هذا التقدم ووسيلته في التعامل مع الواقع الخارجي، فإن تعليم التفكير في مراحل التعليم المختلفة أصبح أمراً ضرورياً ومتطلباً من متطلبات العصر.<sup>١</sup> وتقدم مجالات المختلفة كذلك في المجال التعليمي، ولا بد أن يتبع هذا المجال بأنواع الكفاءات المرجوة لدى الطلبة في المرحلة المتقدمة ولأن التفكير النقدي هو الكفاءة المهمة لنجاح الدراسة والعمل والحياة في العصر الإصطلاحي والتكنولوجي في القرن احدى وعشرين.

ونعرف بأن الطلبة الجامعية هذا اليوم لابد عليهم أن يملكو الكفاءة المطلوبة في هذا العصر بوسيلة الأولى: المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، إحدى منها مهارة القراءة ولهم القدرة لقراءة الناقدة ولهم الفكر الناقد في القراءة وفهم القراءة. وهذه الحالة تناسب بالبحث عند ليلي مزية (٢٠١٨)، بأن القراءة الناقدة لها استراتيجيات قبل القراءة إلى تقييمها ويطلب على الطلبة ليكونوا الطلبة الفعالة في القراءة مطابقاً بمعرفة الممتلئة.<sup>٢</sup> وكذلك تؤيد أهمية هذا البحث كما ورد عارف متقين ووحيو صافندي (٢٠١٥)،<sup>٣</sup> بأن وجود علاقة بين كفاءة القراءة الناقدة في التعليم الأستكشافي وكفاءة تفكير الطلبة. وزادات ليلي فطرياني في بحثها بأن في فتليم مهارة القراءة الناقدة تحتاج اختيار وتدرج المادة مطابقة بالمقرر الدراسي المدروسة<sup>٤</sup> ووجود الدراسات السابقة الأخرى التي بحثت عن مجال القراءة الناقدة كما قام شحاتة (١٩٩٢)، وكومبس (١٩٩٢)، ونصر (١٩٩٤)، والجراح (١٩٩٨)، وديجنازيو (١٩٩٨) عن أهمية القراءة الناقدة من حيث تحديد مستويات الكفاءة اللغوية لدى الطلبة، واستخدام الإستراتيجية المعينة تؤثر في نتائج الدراسة الطلبة، واستخدام النشاطات الكتابية لتنمية المهارة القراءة. وأكد فارس (٢٠٠٠) عن وجود الأثر القراءة الناقدة في التعبير الكتابي. وهذه البحوث السابقة تدل على أن القراءة الناقد مهمة لبناء الفكر الطلبة.<sup>٥</sup> والثانية، تطوير الكفاءة في تقويم المصادر والكفاءة في الإستنتاج من النصوص المقروءة. وتعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الدلائل

<sup>١</sup> محمد فندي العبدالله. ٢٠٠٧. أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة والمتفوقين عقلياً. إربد: عالم الكتب الحديث. ص: ٩٤-٩٥

<sup>٢</sup> Laily Maziyah. 2018. *Membaca Kritis Teks Arab Argumentasi: Teori dan Praktek*. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV Tahun 2018 "Kreatifitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arabdi Indonesia". Hal: 80.

<sup>٣</sup> Arief Muttaqin dan Wahyu Sopandi. 2015. *Hubungan Antara Kemampuan Membaca Kritis Dalam Pembelajaran Penemuan dan Kemampuan Berpikir Siswa*. Edusentris Jurnal Ilmu Pendidikan dan Pengajaran. Sekolah Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia. Hal: 123.

<sup>٤</sup> ليلي فطرياني. ٢٠١٩. تحليل مادة مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تقرير البحث الكلية غير طبعة.

<sup>٥</sup> محمد فندي العبدالله. ٢٠٠٧. أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة والمتفوقين عقلياً. إربد: عالم الكتب الحديث. ص: ٥٥-٥٨.

تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية. فقد أثبت الأبحاث أن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يتعلمونها لقراءة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقراءة التراث المكتوبة باللغة العربية ويقتضي هذا الاهتمام بهذه المهارة اهتماماً يتمثل في عدد الساعات الممنوحة لها في الجدول الدراسي وبناء ما جتها على أسس سليمة وتدريبها بمداخل والطرق وأساليب المتنوعة وتقويمها من خلال بنود الاختبارات القرائية والاهتمام بتدريباتها ووسائل تعليمها.<sup>٦</sup>

والقراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إذن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر وهي تعرف واستقبال بصري للرموز، وهذا نسميه بالنقد ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.<sup>٧</sup>

وركزت المادة القرائية في المرحلة الجامعية بالمواد المطورة خاصة في النصوص القرائية، حيث أن النصوص مطابقة بحالة الواقعية والهدف لإبداع والتفكير عن القضايا أو المشكلات الموجودة لمعرفة وتفسير والاستنتاج من معان النصوص المفردة. وإذا نقول الطلبة بالمرحلة الجامعية، ونستطيع أن نسميهم بالطلبة المتفوقين، وهم الأقدر على استشعار الخطر وأكثر وعياً للمشكلات والإحساس بها، والأقدر على المبادرة بالتفكير بحلها والأسرع في القدر على اتخاذ القرار.<sup>٨</sup>

وأما النصوص القرائية المدروسة والمطبقة في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تتعلق بالنصوص الموضوعية وهذه النصوص تتضمن على الفقرات المتعلقة بالفكر الناقد.

وهذا البحث سيبحث عن وصف تطبيق تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة ومعرفة المعوقات والحلول لعلاج المشكلات في هذا التعليم.

## ب. الإطار النظري

### المبحث الأول: التفكير النقدي

التفكير النقدي عند ميكيل سريغن وريجاد فول في روبرت وسبيرغ<sup>٩</sup> هي: (١) مجموعة المعلومات والمعتقدات وعملية المهارات، (٢) العادة تبني على الالتزام الفكري باستخدام تلك المهارات لتوجيه السلوك. والهدف من تعليم التفكير النقدي هو تطوير الشعوب وتنمية عقولها والالتزام الحياة والموضوعية والوضوح والدقة تجاه القضايا.<sup>١٠</sup>

<sup>٦</sup> عمر الصديق عبد الله. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. دار العالمية للنشر والتوزيع. ص: ٩٥

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو. ص: ١٧٥.

<sup>٨</sup> محمد فندي العبدالله. ص: ٢٩

<sup>٩</sup> Robert Weissberg. 2013. *Critically Thinking about Critical Thinking*. Published online in Springer. P: 318

<sup>١٠</sup> محمد فندي العبدالله. ص: ٩٨

كان الإنسان حينما يفكر فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التي يستخدمها في كلامه وكتابته ويستمتع إليها من الآخرين. فاللغة هي أداة الفرد في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية العليا والمدرجات الكلية.<sup>١١</sup>

التفكير هو أسلوب لبناء الإنسان معارف على أساس معارف أخرى وبناء التصورات عن الواقع (مخططات والمفاهيم). وأوضح روبرت سيتبرج في ماري غروسير<sup>١٢</sup> بأن التفكير النقدي هو القدرة على:

١. تحديد طبيعة المشكلة واتخاذ قرار بالعمليات الأزمنة لحل المشكلة،
  ٢. رصد وتقييم عملية حل المشكلة،
  ٣. استخلاص استنتاجات
  ٤. الرد بفعالية على المهام والحالات الجديدة
  ٥. معالجة المعلومات بشكل الفعال التي تحتوي على: القدرة للتصنيف، والمقارنة، والتحليل والتقييم على الرغم من أن التعاريف متنوعة في بعض الأحيان.
- إذن التفكير النقدي هو القدرة على طرح الأسئلة المناسبة وجمع المعلومات ذات الصلة، وقرز المعلومات بكفاءة وإبداع، والعقل المنطقي وإعطاء نتائج يمكن الوثوق بها ويمكن تبرزها علميا ومن ثم تحقق النجاح في الحياة.<sup>١٣</sup>

#### المبحث الثاني: القراءة الناقدة

القراءة الناقدة الصحيحة يبدأ بتفكير الناقد. وتفكير الناقد هو الطريقة في التفكير المستقبل وإدارة الإنسان تفكيره بذاته وهو الذي يمكن الإنسان من استخدام مهاراته العقلية من أجل تحقيق تفكير أفضل ويمتاز بالوضوح والدقة، والمرونة، والفاعلية، والدفاعية، والمنطقية والحوارية.

ويعد التفكير الناقد أحد أبرز أنماط التفكير التي تسعى التربية الحديثة إلى تعليمه وهو نشاط عقلي يصف الكيفية التي نفكر بها، وتعلمه يعني أحد أمرين هما: تعليم الاستفسار، متى نسأل وما ينبغي أن نسأل عنه، وتعليم التفسير متى تستخدم الأسباب وما طرائق التفسير التي ينبغي أن نستخدمها.

والهدف من تعليم التفكير الناقد هو تطور الشعوب، وتنمية عقولها، والتزام الحياة، والموضوعية، والوضوح، والدقة تجاه القضايا. وقد جاء الاهتمام بتنمية التفكير عامة وخاصة في الدول العالم استجابة لما تفرضه التطورات المتسارعة على المؤسسات التربوية. إذن تعيين الأهداف تعليم التفكير على تحجيج الحقائق، والمفاهيم، وتعميمات، والنظريات، والآراء، والقضايا الجدلية.

ونشط القراءة الناقدة يساعد القارئ أن يكون القارئ الناقد والقارئ الناشط على أي شيء ما قراء الطلبة وهم ليسوا القراءة فحسب، بل ينال شيئا. القراءة الناقدة هي الإجراءات لتحليل وتقييم مواد القراءة. يحتاج الطلبة إلى ملاحظة التفاصيل كما هم قراءة وتذكر الحقائق بعد انتهاء القراءة الكاملة. المادة القراءة في المستوى الجامعي سيتم بالقضايا المعقدة والمطالبات القابلة للجدل حول الطلبة الذين سيتعين في التقدم

<sup>١١</sup> أحمد مذكور. ١٩٨٣. تدريس فنون اللغة العربية. جامعة الملك السعود: مكتبة الفلاح. ص: ٤٣

<sup>١٢</sup> Marry Grosser. 2006. *Critical Thinking Intervening for Growth*. International Journal Of Learning. P: 360.

<sup>١٣</sup> محمد فندي العبدالله. ص: ٩٨

استنتاجات، والتوليف المواد الجديدة مع المعرفة السابقة، وتحديد العلاقات إلى معلومات أخرى، أو تحديد اتفاقهم أو خلافهم مع موقف الكاتب.<sup>١٤</sup>

### المبحث الثالث: مستويات القراءة الناقدة

قسم جري (Gray) هذه المستويات للقراءة إلى ثلاثة وهي: قراءة السطور، بين السطور، وقراءة ما وراء السطور. وأطلق عليها آخرون اسم المستوى الحرفي والمستوى التفسيري، والمستوى التطبيقي. ونقوم بالقراءة من النوع الأول عندما نحاول معرفة ما هو مكتوب في النص، ونقوم بالقراءة من النوع الثاني عندما نحاول تفسير أو شرح أو تحليل النص، وكذلك عندما يقوم القارئ باستخلاص نتائج من النص أو تفسير سلوك أو وصف مشاعر أو تحليل شخصيات، وعندما يقوم القارئ بتقييم ما يقرأ ونقده أو يستعين بالنص من أجل حل مشكلة خارجية أو تدفعه قراءة مادة أو خبر إلى كتابة قصة أو قصيدة أو أس عمل إبداعي آخر، فنقول إن هذا القارئ يقرأ ما وراء السطور. وقد أطلق البعض على مستويات القراءة هذه أسماء أخرى وهي القراءة الحرفية والقراءة التفسيرية والقراءة الإبداعية.<sup>١٥</sup>

وفيما يلي عرض المستوى من المستويات الثلاثة، الحرفي، والتفسيري، والنقدي:

١. المستوى الحرفي: من المهارات المستوى الحوفي هي تعرف الرموز اللغوية، ومعرفة المعنى، وقراءة السطور، وتطوير الثروة اللغوية، وتحديد التفاصيل، وتذكرها، وتعرف الفكرة الرئيسية المصرح بها، وفهم تنظيم النص وبنائه، وتنفيذ التعليمات، ولا يمكن للطلبة أن يتقدم إلى المستوى الثاني من المستويات القرائي إلا بعد امتلاكه لهذه المهارات وإتقانه لها.

٢. المستوى التفسيري: أما مهارات الاستيعاب القرائي في هذا المستوى فهي: قراءة ما بين السطور وتفسير المفردات التي وردت بالمعنى المدازي، وعمل المقارنات واستخلاص نتائج، والتنبؤ بالأحداث، وتعرف أفكار الكاتب، وآراءه، وتعرف الفكرة الرئيسية غير المصرح بها، وإكمال المضامين، وتفسير المشاعر وتحليل الشخصيات وفي هذا المستوى يتعمق فهم الطالب للمعاني والأفكار الواردة في النص تصريحاً وتلميحاً، ويتمياً للدخول في مستوى الاستيعاب النقدي.

٣. المستوى النقدي: ومهارات الاستيعاب القرائي في هذا المستوى هي: قراءة وراء السطور، وحل المشكلات، والإبداع، والقراءة الناقدة، وتقدير مدى الدقة والتمييز بين الحقائق والآراء، وتبين أسلوب الدعاية في النص، وتقييم المقروء والتفاعل معه والتفريق بين الوقائع والخيال، وربط النتيجة بالسبب وعمل استنتاجات مناسبة في ضوء مشتملات النص، وإصدار الأحكام. وفي هذا المستوى يستطيع الطلبة أن يقبل أو يعارض أو ينتقد وأن يعرض حلولاً.<sup>١٦</sup>

نظراً من المعلومات السابقة بأن مستوى القراءة الناقد توجد في المستوى النقد. وهذا يدل على أن القراءة الناقدة أوسع من المستوى الآخر ويحتاج التفكير الناقد.

<sup>١٤</sup> Suzanne, Nina. 2011. *Being Active Readers By Applying Critical Reading Technique*. Jurnal Ilmu Pendidikan Vol. 14

No. IAIN Batusangkar. P: 53

<sup>١٥</sup> محمد حبيب الله. ٢٠٠٠. *أسس القراءة وفهم المقروء*. عمان: دار عمار. ص: ٢٩

<sup>١٦</sup> محمد فندي العبدالله. ٢٠٠٧. *أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة والمتفوقين عقلياً*. ص: ٨٠

عند كورلاند (٢٠٠٠) في سوسانا<sup>١٧</sup>، أن تحليل قراءة نقدية لها ثلاث خطوات : ماذا يقول النص (إعادة ضياء-يتحدث عن نفس الموضوع كما النص الأصلي)، ما يفعله النص (وصف-يناقش جوانب مناقشة نفسها)، وماذا يعني تفسير النص (يحلل النص ويؤكد معنى من النص كله). القراءة بحاجة إلى أن تكون نشطة وإبداعية عند القراءة. وعليهم أي يسألوا بعض الأسئلة والتفكير في النص.

واحتاج القارئ الناشط على أسلوب القراءة الناقدة كما ورد مك ولتير (Mac Whorther) (١٩٩٤) في سوسانا<sup>١٨</sup> زهي:

١. هل المؤلف خبير ومؤهل؟

ليس كل ما يظهر في النص المطبوعة دقيقة. وينبغي على القارئ تقييم النصوص المكتوبة حسب خبير المؤلف. مثلاً، إذا قراء النص الاقتصادي فلا بد الكاتب مفهوم ويتعلم في المجال الإقتصادي. فلذلك، ينبغي على القارئ أن يعرف ويحلل من الكاتب في موضوع النص.

٢. ما هي الحقائق وما هي الآراء؟

الحقائق هي البيانات التي يمكن أن تكون تم اختباره كصواب أو خطأ. وهناك بعض الأدلة التي تتبعها. الدليل التي قدمها المؤلف يجب أن يقنع القارئ حول حصلت المعلومات. الآراء هي البيانات التي تعبر عن مشاعر، وموقف، أو معتقدات الصحيحة أو الخاطئة. يمكن المؤلف يقول أي شيء لجذب انتباه القارئ وليس هناك حاجة لإثبات على الإطلاق لأن صفة الرأي الموضوعي.

والبيانات واقعية من موثوقة يمكن قبول المصادر واستخدامها في استخلاص النتائج وبناء الحجة ودعم الأفكار. والآراء هي إحدى من وجهة نظر الشخص وحرر القارئ لقبول ورفض الآراء المؤلف.

٣. ما هدف المؤلف؟

يرجى القارئ أن يجد هدف المؤلف النص. يحتاج القارئ إلى معرفة عن الأغراض الأساسي للمؤلف، لأنه له الأغراض الكثيرة ويجب القارئ أن يقدر على تحديد الأغراض الأساسي في النص.

٤. هل يدعم المؤلف عن تعميمه؟

التعميم هو بيان حول مجموعة كاملة على أساس معلومات معروفة عن جزء من مجموعة. المفتاح في لتقييم التعميمات هو تقييم النوع والجودة وكمية الأدلة المقدمة لدعم معهم.

٥. ما الافتراض عند المؤلف؟

الافتراض هو فكرة أو مبدأ الكاتب يقبل كما صحيح ولا يبذل أي جهد لإثبات أو إثبات وعادة يبدأ بالرأي.

٦. هل المؤلف المنحاز؟

إذا كان المؤلف منحازة، فهو أو هي جزئي إلى وجهة نظر واحد أو جانب واحد قضية مثيرة

<sup>١٧</sup> Suzanne, Nina, P: 53.

<sup>١٨</sup> Suzanne, Nina, P: 54-55.

للجدل. المؤلفون توفير اللغة واختيار الحقائق أدلة حول تحيزه. في الواقع، الكاتب جيد لا ينبغي أن يكون متحيوا. لذلك هو أو هي يمكن أن تعطي معلومات متوازنة للقارئ.<sup>٧</sup> ما مدى القوة البيانات والأدلة؟

والكاتب الكثيرة يعبرون عن الآراء، ووجهات النظر، أو توفير بيانات أو أدلة التعميمات لدعم أفكارهم. ويجب على القارئ الناقد أن يزن وتقييم جودة هذا الدليل يتعلق بعاملين: نوع الأدلة المقدمة وأهمية هذا الدليل.

ونظرا من الأساليب السابق، لتكوين القارئ الناشط لابد أن يطبق القارئ حول تلك الأساليب القراءة الناقدة.

#### المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة في الجامعة

انتشر تعليم اللغة العربية في الجامعات أندونيسيا انتشارا هاما. ووجدنا الأقسام تعليم اللغة العربية واللغة العربية وأدبها في أرجاء أندونيسيا. فبناء على ذلك، أن مسيرة تعليم اللغة العربية في أندونيسيا من أجل التعمق في العلوم الدينية واللغوية والتربوية والأدبية وتعليم اللغة العربية في الجامعة يسير على القانون الجامعي.

ومن بعض مساهمة تعليم اللغة العربية في الجامعة إندونيسيا هي: (١) زيادة الوعي الذاتي في تطوير الموارد البشرية لطلبة في مجال اللغة العربية بوسيلة مهاراتهم، (٢) نقل المعرفة من أعلى إلى أسفل لأجل أكثر ملائمة في مختلف جوانب الحياة البشرية خاصة في مجتمع الإندونيسيا، (٣) حاجة إلى إنشاء الاستقلال في شكل أنماط اللغة المتحضر.<sup>١٩</sup>

ومطابقا على تعليم مهارة القراءة في الجامعة عامة وخاصة في قسم اللغة العربية وأدبها يجري على المنهج المقرر KKNi. وركزت المادة في مهارة القراءة الأولى على القراءة الموضوعية، تعيين الموضوعات حسب الموضوع مثل النص التربوي، والنص الديني، والنص اللغوي، والنص الأدبي، والنص الاجتماعي، والنص البطولي. جميع الموضوعات مدروسة في الفصل عند الطلبة المرحلة الثانية.

#### ج. منهجية البحث

##### ١. مدخل البحث ومنهجه

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بالدراسة الحالة في هذا البحث. والبحث الكيفي هو البحث المهم لفهم الظواهر الاجتماعية وآراء الباحث والهدف لصور والدرس ولتوضيح تلك الظواهر.<sup>٢٠</sup> ولاكتشاف حالة تطبيق تعليم القراءة على أساس القراءة الناقدة لدى الطلبة بقسم اللغة العربية وأدبها

<sup>١٩</sup> ليلي فطرياني. ٢٠١٢. تعليم اللغة العربية في الجامعة ومساهمتها في بنائي الحضارة الحديثة في إندونيسيا. Prosiding Seminar Bahasa Arab Untuk Nasional Bahasa Arab. "Penguatan Aspek Keislaman dan Media Komunikasi Global Membangun Peradaban Indonesia Modern". ص: ١٨٧-١٨٨.

<sup>٢٠</sup> Syamsudin AR dan Vismaia S Damaianti. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. Hal: 74.

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والدراسة الحالة لها التركيز في الوحدة معينة التي تمكن أن أفرادا أو مجموعات أو منظمات أو مجتمعات. تهدف دراسة الحالة البحثية إلى دراسة أسئلة البحث والمشاكل التي لا يمكن فصلها بين الظواهر والسياق الذي تحدث فيه.

## ٢. البيانات والمعلومات

يتكون البحث من البيانات الكيفية التي تتعلق باكتشاف حول تطبيق تعليم القراءة على أساس القراءة الناقدة والمعوقات وكذلك الحلول الظاهر أثناء تعليم مهارة القراءة. ومصدر البيانات في هذا البحث هو الطلبة في المرحلة الثانية بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كمصدر الأساسي والكتب أو المجلات وغيرها كمصدر الثانوي.

## ٣. أسلوب جمع البيانات

والأساليب المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي:

### (أ) الملاحظة

وأخذت الباحثة الملاحظة المقصودة والمضبوطة والمنظمة أي غير المباشرة (Indirect)، وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح، توجهها فرضية معينة أو نظرية محدودة، وتتم في ظروف مخطط لها، وتتم حينما يحدد فيها الباحث المشاهدات التي يريد أن يجمع عنها بيانات.<sup>٢١</sup> استخدمت الباحثة هذا الأسلوب الملاحظة لمعرفة حالة التعليم القراءة على أساس القراءة الناقدة لدى الطلبة والمشكلات الظاهرة أثناء التعليم.

### (ب) المقابلة

تعتبر المقابلة الشخصية واحدة من الطرق المسحية في البحوث الاجتماعية تستخدم لتجميع البيانات أو الإختبار الفروض البحثية وتعرف المقابلة بأنها محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة وتتم الأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية.<sup>٢٢</sup> تستخدم المقابلة لجمع البيانات والمعلومات حول التطبيق والمعوقات في تعليم القراءة.

### (ج) الوثائق

هذه الطريقة هي بحث البيانات أو متغير البحث من الكتب والصحف والمجلات وغير ذلك.<sup>٢٣</sup> استخدمت الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة والقراءة الناقدة والكتب والدوريات أو المجلات المتعلقة بهذا البحث.

<sup>٢١</sup> رجاء وحيد دويدري. ٢٠٠٠. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. بيروت: دار الفكر. ص: ٣٢٠.

<sup>٢٢</sup> عبد الرحمن أحمد عثمان. ١٩٩٥. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية. السودان: دار جامعة إفريقيا العالمية. ص: ١٣٤.

<sup>٢٣</sup> Suharsimi Arikunto. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta. Hal: 231.



#### ٤. تحليل البيانات

تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

استخدمت الباحثة التحليل الكيفي في هذا البحث. فالتحليل الكيفي يستخدم لتحليل الميدانية وهي حول تعليم القراءة على أساس القراءة الناقدة لدى الطلبة بقسم اللغة العربية وأدبها. وعند تحليل البيانات التي تجمعها، استخدمت الباحثة طريقة وصفية نوعية عند تحليل بيانات ملس وهورمان في بوفين<sup>٢٤</sup>، التي تصف إلى الدورة التي تتكون على جمع البيانات، واختيار البيانات، وعرض البيانات، واختيار البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج/التحقق من الصحة. ومن أنشطة في تحليل البيانات لدراسة الحالة لإعطاء معنى للبيانات أو تفسيرها من خلال تنظيمها وفرزها وتجميعها وإعطاء رموز أو علامات وتصنيفها إلى أقسام بناءً على مجموعات معينة وذلك للحصول على استنتاج حول صياغة المشكلة المقترحة.<sup>٢٥</sup>

#### نتائج البحث

نظرا من الظاهرة في أثناء تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة نعرف بأن وجود العوامل المؤثرة في ضعف القراءة، كما أوضحت نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة أن الضعف القراءة لا يرجع إلى عامل واحد منفرد، وإنما ينتج الضعف من مجموعة من العوامل المتشابكة فهناك عوامل ترجع إلى الجوانب التعليمية مثل الكتب والمحتوى والطريقة والمعلم وعوامل ترجع إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل ترجع إلى الخبرات السابقة، وعوامل ترجع إلى النضج العضوي والعوامل ترجع إلى العوامل البصرية والسمعية والعوامل ترجع إلى الذكاء والجنس والشخصية والإنفعالية.<sup>٢٦</sup>

أن تطبيق تعليم مهارة القراءة على أساس القراءة الناقدة يطبق في المرحلة الثالثة في مهارة القراءة الثانية. ومحتوى الكتاب الدراسي المستخدم في هذا الدرس هم الكتاب الدراسي من المعلم يعني مجموعة من النصوص المتعددة حواموضوعات المقررة مناسبة بالمقرر الدراسي في تعليم مهارة القراءة الثانية عند طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج. يجري هذا التطبيق بداية بقراءة النص ثم فهم النص من قبل الطلبة بمراعاة الأساليب لقراءة الناقدة. رغم أن هذا الدرس لطلبة المتفوق يعني بعد تعلم مهارة القراءة الأولى، ولكن أغلبية الطلبة مازالوا في المستوى الحرفي. وهذه الحالة تسبب من مشكلات في أثناء التطبيق.

ومطابقا بهذه الدراسات السابقة، أن المعوقات الموجودة في تعليم مهارة القراءة بالمرحلة الجامعية متعلقة بضعف في فهم المفردات، وهذه الحالة بسبب قلة تشجيع الطلبة في استعداد القراءة قبل دخول الفصل، ويؤدي إلى عدم تركيز الطلبة في فهم القراءة المقروءة. وأغلبية الطلبة في المستوى الحرفي، وبالحقيقة هم في المستوى القراءة التفسيرية والإستنتاجية.

<sup>٢٤</sup> Bungin, Burhan. 2005. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, Hal: 69-70

<sup>٢٥</sup> Mudja Rahardjo. 2017. *Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif*. Makalah di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Hal. 18

<sup>٢٦</sup> فتحي علي يونس و محمود كامل الناقدة. ١٩٨١. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة. ص: ١٩٤

والحلول من هذه المعوقات هي محاولة التدريبات والممارسة القرائية الكثيرة وتدريب لإلقاء الرأي حسب معرفة وفهم الطلبة متعلقة بالنصوص المقروءة.

#### الخلاصة

من البيان السابق، نعرف بأن القراءة الناقدة مهمة لدى الطلبة لبناء التفكير النقدي. وأغلبية الطلبة مازالوا يحتاجون على التدريبات المتعددة لنجاح خطوات القراءة الناقدة مطابقة بالمستوى الحقيقي، يعني المستوى الإستنتاجي والتقويي.

#### الإقتراحات

بوجود هذا البحث ترحو الباحثة لجميع المعلم في مهارة القراءة لتطبيق القراءة الناقدة لتدريب التفكير النقدي لدى الطلبة حسب النصوص المدروسة لترقية مهارة القراءة في قراءة المواد الأخرى، مثل المواد الأدبية واللغوية والتربوية وغير الك.

### المراجع

#### المراجع العربية

- أحمد مذكور. ١٩٨٣. *تدريس فنون اللغة العربية*. جامعة الملك السعود: مكتبة الفلاح.
- رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه*. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.
- عمر الصديق عبد الله. ٢٠٠٨. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. دار العالمية للنشر والتوزيع
- فندي العبدالله. ٢٠٠٧. *أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة والمتفوقين عقليا*. إريد: عالم الكتب الحديث.
- فتحي علي يونس و محمود كامل الناقدة. ١٩٨١. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: دار الثقافة
- ليلى فطرياني. ٢٠١٢. *تعليم اللغة العربية في الجامعة ومساهمتها في بنائي الحضارة الحديثة في إندونيسيا*. Bahasa Prosiding Seminar Nasional Bahasa Arab. "Penguatan Aspek Keislaman dan Media Komunikasi Global Arab Untuk Membangun Peradaban Indonesia Modern. Malang: Penerbit Gunung Samudera.
- ليلى فطرياني. ٢٠١٢. *تحليل مادة القراءة على أساس القراءة الناقدة في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*. تقرير البحث الكلية غير الطباعة.

#### المراجع الأجنبية

- AR, Syamsudin dan Vismaia S Damaianti. 2009. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Bungin, Burhan. 2005. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: RajaGrafindo Persada.
- Grosser, Marry. 2006. *Critical Thinking Intervening for Growth*. International Journal Of Learning.

- Maziyah, Laily. 2018. *Membaca Kritis Teks Arab Argumentasi: Teori dan Praktek*. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab IV Tahun 2018 "Kreatifitas dan Inovasi dalam Pembelajaran Bahasa Arabdi Indonesia".
- Muttaqin, Arief dan Wahyu Sopandi. 2015. *Hubungan Antara Kemampuan Membaca Kritis Dalam Pembelajaran Penemuan dan Kemampuan Berpikir Siswa*. Edusentris Jurnal Ilmu Pendidikan dan Pengajaran. Sekolah Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia.
- Mudja Rahardjo. 2017. *Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif*. Makalah di UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Suzanne, Nina. 2011. *Being Active Readers By Applying Critical Reading Technique*. Jurnal Ilmu Pendidikan Vol. 14 No. IAIN Batusangkar.
- Setiyadi, Ag. Bambang. 2006. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing. Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif*. Yogyakarta: Penerbit Graha Ilmu.
- Weissberg Robert. 2013. *Critically Thinking about Critical Thingking*. Published online in Springer.

